

تانجو

كل ما لديّ ثائر على قواعدهك

كلما انجذب قلبي إليك

ازدادت ثورته عليك

" صباح خيرك " ..

يقابلها صباح عابس على وجهي

و " مساء نورك " يقابلها الجفاء

وكل كلمات اشتياقك

رسمت حاجزًا من المطاط يصدّها عني

حتى لا يبللني الحنين بالندى

ولا يثير مدامعي نواك

أنا مكتملة بضعفي

وبكل ما اعتدت عليه
بهذا الثقب في قلبي
ووحدي في ليالي الشتاء
لا حاجة بي لقرب يدفني
ولا صحبة تؤانسني
ولا بحب يربت فوق قلبي
ولا بالأمان !
لا أحب الخروج عن النسق
ولا السير الطويل
ولا التفاصيل
تكفيني دائرة صغيرة تحيطني
وسماء تظلل قاعدة هرمي المقلوب
ووقت كافٍ لالتقاط أنفاسي

بين شهقة خوف وما تلاها

وبين فواصل التانجو

في الخيال !